



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس



مخبر النص المسرحي الجزائري جمع ودراسة في الأبعاد الفكرية والجمالية شهادة مشاركة

يشهد السيد مدير مخبر النص المسرحي الجزائري بأن:

الدكتورة حلاب نور الهدى (جامعة محمد بوضياف - المسيلة).

قد شاركت في أشغال الملتقى الدولي الافتراضي الأول حول: المناهج والأسس الفنية للكتابة المسرحية للطفل " قراءة في مسارات وتجارب " ، المنعقد افتراضيا بقمر المخبر - جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس يومي 03 و 04 أبريل 2021 بمداخلة عنوانها :

" مسرح الطفل في الجزائر - الواقع والآفاق - "

سيدي بلعباس في: 05-04-2021

مدير المخبر



أ. د. دريس قرقوي
رئيس المخبر

مخبر النص المسرحي الجزائري - جمع ودراسة - في الأبعاد الفكرية والجمالية -



جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس



ينظم مخبر النص المسرحي الجزائري - جمع ودراسة -
في الأبعاد الفكرية والجمالية

الملتقى الدولي الافتراضي الأول حول:

المناهج والأسس الفنية للكتابة المسرحية للطفل

" قراءة في مسارات وتجارب "

يومي 03 و 04 أبريل 2021



- الافتتاح على الساعة 8.30 صباحا بتوقيت الجزائر.
- قراءة آيات بينات من القرآن الكريم.
- تحية العلم الوطني الجزائري.
- كلمة الدكتور خرواع توفيق - رئيس الملتقى.
- كلمة الأستاذ الدكتور قرقوى ادريس - مدير مخبر النص المسرحي الجزائري.
- كلمة الأستاذ الدكتور عقاق قادة - عميد كلية الآداب واللغات والفنون.
- كلمة الأستاذ الدكتور ميغاشو مراد - رئيس جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس،
والإعلان الرسمي عن افتتاح الملتقى.

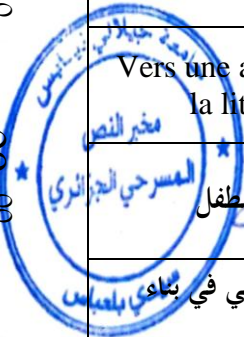
أشغال الملتقى - اليوم الأول -

الجلسة الأولى (الافتتاحية) (09. 00 - 11. 30)

رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور منصور عبد الوهاب

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ علاء كريم فرحان باحث وناقد مسرحي	جامعة بغداد - العراق	أبعاد مسرح الطفل الجمالية وآليات توظيف عناصره من النص إلى العرض	
أ.د/ مصطفى فاروق عبد العليم محمود أستاذ دكتور	جامعة الأزهر - مصر	مسرح الطفل: المفهوم والأنواع والخصوصية العربية ، دراسة نقدية.	
أ/ إيمان عبد الكريم حجازي	جامعة غزة - فلسطين	ملامح الخطاب التفاعلي في القصص القصيرة في "أطفال غسان كنفاني و القنديل الصغير" نموذجاً	
د/ مصطفى عطية جمعة أستاذ محاضر	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي - الكويت	التحيز الإيجابي والتحيز المضاد في مسرح الطفل العربي - دراسة في القيم والاتجاهات -	
د/ سعداوي مليكة أستاذة محاضرة أ	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1	المسرح ودوره في تنشئة الطفل داخل المدرسة والمجتمع.	
د/ رمضان حمدان صديق أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	Vers une altérité dans la traduction de la littérature de jeunesse	
د/ حمداوي سعيدة أستاذة محاضرة أ	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	المسرح التشاركي الموجه للطفل	
د/ جدي فاطمة الزهراء أستاذة محاضرة أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	أهمية مسرح الطفل ودوره الوظيفي في بناء شخصية الطفل.	
د/ بن عاشور فريدة أستاذة محاضرة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	خصائص مسرح الطفل	
أ/ بن بكرتي آلاء فاطمة الزهراء أ.د/ سعيد عكاشة	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	جدلية الخطاب في مسرح الطفل دراسة في الشكل والمضمون	
د/ العشمي عائشة أستاذة محاضرة أ	جامعة يحي فارس - المدينة	Interactive education for children through Puppet Theater	

11. 30 ----- 09. 00



الجلسة الثانية (11. 30 – 14. 00)

رئيسة الجلسة: الدكتورة كريم خيرة.

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ علاء عبد الرزاق أستاذ محاضر أ	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	العناصر الفنية و المصاحبة لمسرح الطفل	14. 00 ----- 11. 30
د/ نعار محمد أستاذ محاضر أ	جامعة ابن خلدون – تيارت	مسرحة النص الشعري في أدب الطفل - عتبات وتمثالات -	
د/ صلاي عباس أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	الكتابة الدرامية في ضوء مسرح الطفل	
د/ خديجة عبد الرحيم أستاذة محاضرة أ	المركز الجامعي – مغنية	تاريخ مسرح الطفل وأصوله فوق خشبة الغرب وخشبة العرب	
د/ الشيخ كبير أستاذ محاضر أ	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مسرح الطفل "المفهوم ، الأنواع ، الخصائص"	
د/ رايح بوصيع أستاذ محاضر أ	المركز الجامعي – أفلو	بعض الأسس الجمالية للكتابة الدرامية للأطفال	
د/ بناجي حياة أستاذة باحثة	مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية – بجاية	دور المسرحية في إكساب الطفل بعض المهارات اللغوية - أطفال الروضة أنموذجا -	
د/ سعيدي ميمونة أستاذة محاضرة أ	جامعة مولاي الطاهر - سعيدة	تشكيل الصيغ السحرية في عروض مسرح الطفل	
د/ شرقي نورية أستاذة محاضرة أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	مسرحة قصص الأطفال - سندريلا أنموذجا	
د/ ميهوبي حورية أستاذة محاضرة أ	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مسرح الطفل: تعليم في قالب تسلية	
د/ هيشور محمد الأمين أستاذ محاضر أ	جامعة ابن خلدون – تيارت	قراءة سوسيولوجية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الطفل ما قبل المدرسة	
د/ لوت زينب أستاذة محاضرة أ	المدرسة العليا للأساتذة مستغانم	الخبرة الدرامية في مسرح الطفل	
د/ صالح بوشعور محمد أمين أستاذ محاضر أ	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان	اللغة والحوار في مسرح عبد القادر بلكروي - مسرحية علال وعثمان أنموذجا	

الجلسة الثالثة (14. 00 – 16. 30)

رئيس الجلسة: الدكتور ملاي عباس

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ بليصق عبد النور أستاذ مؤقت	المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار - سطيف	الفن المسرحي وبناء التعليم و النمو الفكري في مختلف المراحل التعليمية	
د/ ساكر حسيبة أستاذة محاضر ب	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	القيم التربوية في مسرح الطفل - نصوص مسرحية لوريدة كلوش أنموذجا	
د/ بوقرة شادية أستاذة مؤقتة	جامعة لونييسي علي البليدة 2	مسرح الطفل الرقمي ، المفهوم ، الخصائص	
أ/ سي الطيب ميلود طالب دكتوراه	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	تلقي النص الموحد الموجّه للطفل "مسرحة القصيدة أمثلة"	
د/ عماري محمد أستاذ مؤقت	جامعة زيان عاشور - الجلفة	البنية القصصية في أدب الطفل - نماذج قصصية في أعمال محمد ناصر -	
أ/ عبيدات الحبيب طالب دكتوراه	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	البعد التربوي والتعليمي في مسرح الطفل الجزائري- مسرحية سالم والشيطان لعز الدين جلالوجي أنموذجا -	
أ/ جعيل أسماء طالبة دكتوراه	المركز الجامعي سي الحواس بريكة	المسرح والطفل في ظل البناء والتميز	
أ/ بريك حمزة طالب دكتوراه	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مسرح الأطفال - أغراضه ووسائله- عند الباحث العراقي "هادي نعمان الهييتي"	
د/ بن يوسف رياض أستاذ محاضر أ	جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1	أفلاطون منظرا لمسرح الطفل	
أ/ الوردي عواس طالب دكتوراه	جامعة عباس لغرور - خنشلة	فعل الكتابة في مسرح الطفل رهان المفهوم وخصوصية التشكيل الفني	
د/ تقار فوزية أستاذة محاضرة ب	جامعة حمة لخضر - الوادي	الأبعاد التربوية والتعليمية لنصوص مسرح الطفل العربي (نماذج مختارة من مراحل التعليم)	

الجلسة الرابعة (14. 00 – 16. 30)

رئيس الجلسة: الدكتور دحو محمد أمين

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/خرواع توفيق أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	البعد الفني والجمالي في كتابة القصص الشعري الطفولي - قراءة في أعمال كامل الكيلاني	16. 30 ----- 14. 00
د/ طهاري نجية أستاذة محاضر ب	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1	الرؤية الفكرية في مسرح الطفل عند عز الدين جلاوي	
أ/ مسعود قاسم أستاذ مساعد ب	المدرسة العليا للأستاذة سطيف	فاعلية مسرح الطفل : من حدود النص إلى إشكالية التلقي	
د/ زواك عقيلة أستاذة مؤقتة	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	خصوصيات الكتابة الدرامية للأطفال (قراءة في مسرحيتي "سهرة مع البقرة" و"الكلمة اليتيمة" لسلام اليمني).	
أ/ مشيد عائشة طالبة دكتوراه أ.د/ لخضر منصوري	جامعة أحمد بن بلة - وهران 1	الأهمية الفنية والتربوية للعملية المسرحية لدى الطفل	
د/ بشارف حفيظة أستاذة مؤقتة	جامعة مولاي الطاهر - سعيدة	المسرح المدرسي في الجزائر في الطور الثانوي - دراسة ميدانية	
أ/ بوشيش عبد الرحمن طالب دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	الأبعاد التربوية في المسرح المدرسي	
أ/ بن حنيش نواري أستاذ محاضر ب	جامعة زيان عاشور الجللفة	جماليات النص في مسرح الطفل	
د/ معروف نوال أستاذة محاضرة ب	جامعة مولاي الطاهر - سعيدة	The impact of school teatre on children's linguistic abilities	
أ/ بدار عبد الإلاه طالب دكتوراه	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان	مسرح الطفل تاريخ وآفاق	
د/ يوسف عمر أستاذ مؤقت	جامعة العربي التبسي - التبسة	مسرح الطفل: ماهيته وأنواعه	
د/ مراح مراد أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	الأداء التمثيلي في مسرح الطفل	

16. 30

14. 00



الجلسة الخامسة (14. 00 – 16. 30)

رئيس الجلسة: الدكتور غفار محمد

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ جبارة إسماعيل أستاذ محاضر أ	جامعة أكلي محند أولحاج البويرة	ماهية مسرح الطفل	16. 30 ----- 14. 00
د/ العلجة حرايز أستاذ محاضر أ	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1	المسرح التربوي في الجزائر - الواقع والتحديات -	
أ/ دين نبيلة طالبة دكتوراه	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	نشأة مسرح الطفل في الوطن العربي - مسرح العرائس/الدمى نموذجاً -	
أ/ الطاهري كريم طالب دكتوراه أ.د/ بلقاسمي حفيظة	معهد الترجمة جامعة أحمد بن بلة - وهران 1	مسرح الطفل وترجمته بين التدجين والتغريب	
أ/ عمارة عبد الرحمن طالب دكتوراه	جامعة يحي فارس - المدية	مسرح الطفل بين الرؤية المنهجية والنماذج التطبيقية ، عرض ومقارنة	
د/ مقدس نورة أستاذة مؤقتة	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	خصوصيات الكتابة الدرامية للأطفال	
د/ علجي فؤاد أستاذ مؤقت	جامعة أحمد دراية - أدرار	مسرح الطفل في الجزائر قراءة في المحتوى والشكل الفني	
أ/ قرياص هدى أستاذة مساعدة	جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2	الكتابة الدرامية المعاصرة في مسرح الطفل - تجربة يوسف بلعوج -	
أ/ بدار حورية طالبة دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	توظيف التراث في مسرح الطفل (مسرحية علال وعثمان لعبد القادر بالكروي- نموذجاً).	
أ/ ميهوبي عثمان طالب دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	النص الدرامي في العملية التعليمية التعلمية بين الأداء والتلقي " الطور الثانوي "	
أ/ قليل منيرة طالبة دكتوراه	جامعة محمد خيضر - بسكرة	حركة المسرح التربوي بين التكامل الفني والهدف التعليمي - دراسة وصفية تحليلية في مسرحية المفعول لأجله -	
د/بن عراج عمر أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	تجليات الثقافة الشعبية في المسرح الموجه للأطفال في الجزائر	

- اختتام فعاليات اليوم الأول -



أشغال الملتقى - اليوم الثاني -

الجلسة السادسة (09.00 - 11.30)



رئيس الجلسة: الدكتور خرواء توفيق

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ ختالة عبد الحميد أستاذ محاضر ب	جامعة عباس لغرور - خنشلة	المسرح التفاعلي للطفل - تحديد الخصائص وقراءة في الممكن	11.30 ----- 09.00
د/ حميدة سعاد أستاذة محاضرة أ	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة	مسرح العرائس ودوره التربوي للطفل	
أ/ حمداني قدور طالب دكتوراه	جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس	أثر موسيقى أفلام الكرتون اليوتوب على أطفال عمر الحضنة	
أ/ بومعيزة قطر الندي طالبة دكتوراه	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	قضايا الفنون المختلفة لأدب الأطفال (النص، الشعر، النشر، العرض).	
د/ غفار محمد أستاذ مؤقت	جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس	القيم التربوية والجمالية لمسرح الطفل	
د/ بوشنافة عبد الناصر أستاذ مؤقت	جامعة محمد لامين دباغين سطيف 2	فلسفة الكتابة المسرحية للطفل عند السيد حافظ قراءة تأويلية في نقد تجربته	
أ/ بشير بتول طالبة دكتوراه	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	المناهج والأسس الفنية للكتابة المسرحية للطفل	
د/ عياد فاتح أستاذ محاضر ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مسرح الطفل العربي بين فيئات الكتابة ومواصفات الكاتب	
د/ متاجر صورية أستاذة محاضرة	جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس	بيبلوغرافيا مسرح الطفل في الجزائر بين المناهج الأدبية والفنية	
أ/ بورحلة نبيلة طالبة دكتوراه	جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس	المسرح المدرسي ودوره في تنمية شخصية الطفل "الطور الابتدائي أنموذجا"	
أ/ صادق مختار طالب دكتوراه	جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس	خصوصية الكتابة الدرامية الموجهة للطفل	
د/ بومسلوك خديجة أستاذة محاضرة أ	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	الكتابة المسرحية للأطفال بين الدرامية والمشهدية	
د/ بوقفة صبرينة أستاذة محاضرة ب	جامعة العربي التبسي - التبسة	البنية الدرامية في المسرح الموجه للطفل "ديوان القراقوز لولد عبد الرحمان كاكي دراسة وتحليل".	

الجلسة السابعة (09. 00 – 11. 30)

رئيس الجلسة: الدكتور بن سالم محمد بشير

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ جبابلية الوزرة أستاذة محاضرة ب	جامعة العربي التبسي - التبسة	الكتابة المسرحية للأطفال بين الواقع والتجريب - أعمال السيد حافظ أنموذجا	11. 30 ----- 09. 00
د/ مشقوق هنية أستاذة محاضرة أ	جامعة محمد خيضر - بسكرة	دور المسرح الموجه للطفل في تعليم اللغة العربية قراءة في مسرحية الهمزة "لعز الدين جلاوجي".	
د/ يحيوي زكية أستاذة محاضرة أ	جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2	جمالية المزاجية بين القصيدة الموجهة للطفل والفن المسرحي - مسرحية الراعي في ديوان الأطفال ل: محمد الأخضر السائحي	
أ/ باشي بن سعد فاطمة الزهراء- طالبة دكتوراه د/ رمضان حمدان صديق	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	الدور الذي يلعبه مسرح الطفل في بناء شخصيته التي تتماشى مع قدراته العقلية والجسدية	
أ/ بن تيشة علي طالب دكتوراه	جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	مسرح الطفل : الماهية والمفهوم ومدى تأثيره على الطفل إيجابا وسلبا	
أ/لخداري سارة طالبة دكتوراه د/ عبد القادر بلعربي	جامعة عمار ثليجي- الأغواط	فاعلية مسرح الأطفال في تنمية مهارات التعبير الحركي لدى الطفل،(العرض المسرحي: "مدينة النانو" لكنزة مباركي أنموذجا)	
د/ كريم خيرة أستاذة محاضرة أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	مصادر الكتابة المسرحية عند الأطفال	
أ/ بخيرة الحسين طالب دكتوراه د/ عيسي أحمد	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مسرح الطفل وتوظيف الإيقاع الشعري في النص الدرامي - مسرحية غاب القط العب يا فار لسليم أحمد حسن أنموذجا	
أ/ معلم صفاء طالبة دكتوراه	جامعة العربي التبسي - التبسة	بنية الحوار في العرض المسرحي الطفلي (نماذج مختارة)	
د/ معروف مختارية حنان أ/ خزار نور الدين طالب دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	البناء الفكري والموسيقي في نصوص مسرح الطفل دراسة تحليلية	
أ/ أوقاسي سعاد طالبة دكتوراه	جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2	القضايا التربوية والسمات الجمالية لمسرح الطفل	
د/ بحري قادة أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	دراسة في أشكال التمثيل في مسرح الطفل	

الجلسة الثامنة (09. 00 – 11. 30)

رئيس الجلسة: الأستاذ الدكتور قرقوي ادريس

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ بلحوالة سهيلة أستاذة محاضرة أ	جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	تحديات مسرح الطفل في ظل ثنائية الإبداع وتعزيز القدرات	11. 30 ----- 09. 00
د/ براهيم سماعيل أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	تجربة هاري وفاري والألوان من القراءات الدرامية إلى التوزيع	
أ/ باللودمو خديجة أستاذة مساعدة ب	أمين العقال الحاج موسى أ أخاموك - تامنراست	مسردية الطفل العربي - بحث في المصطلح والمفهوم-	
د/ بولكعبيات فريدة أستاذة محاضرة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	الأبعاد التربوية والجمالية في مسرح الطفل	
د/ دحو محمد أمين أستاذ محاضر ب	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان	مسرح الطفل بين الإيديولوجية والأخلاق	
أ/ فنور دنيا طالبة دكتوراه	جامعة حمة لخضر - الوادي	مسرح العرائس والدمى الموجه للطفل في الجزائر- مسرحية المظلة- لقادة بن شميصة أنموذجا-	
أ/ مراح مينة طالب دكتوراه	جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2	جمالية الديداسكالية في النص المسرحي الموجه للطفل في الجزائر - قراءة سيميائية تداولية لمسرحية مدينة النانو لكنزة ميركي	
أ/ بوروية حفيظة طالبة دكتوراه	جامعة باجي مختار - عنابة	مسرحية المناهج التعليمية و تأثيرها في الفعل حي الجزائري	
أ/ عماري شريفة طالبة دكتوراه د/ شرقي نورية	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	الخصائص الجمالية والتربوية لمسرح الطفل	
أ/ فطيس السعيد طالب دكتوراه	جامعة عباس لغرور - خنشلة	نشأة وتطور مسرح الطفل	
أ/ بلكير صليحة طالبة دكتوراه	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مسرح الطفل من المتعة إلى التنوع	
د/ دين الهنائي أحمد أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	القيم الفنية والتربوية في مسرح الطفل الجزائري دراسة في أعمال المسرحي دويلة نور الدين	
د/ لعواس ريمة أستاذة محاضرة أ	جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	مسرحية الطفل بين سلطة النموذج وإغراءات التجريب- مسرحيات عز الدين جلاوجي أنموذجا	

الجلسة التاسعة (11. 30 – 14. 00)

رئيس الجلسة: الدكتور رمهاني حمدان صديق

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ قرقوى بدره أستاذة محاضرة أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	التجريب الإبداعي في النص المسرحي الموجه للطفل	14. 00 ----- 11. 30
د/قندوزي سمية أستاذة محاضرة أ	جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2	جماليات النص المسرحي وفنيات التشويق في مسرحيات عز الدين جلاوجي الموجهة للطفل	
أ/ مرزاق عبد النبي أستاذ مساعد ب	جامعة الحاج لخضر - باتنة 1	مكانة المسرح التربوي في منهاج المرحلة الثانوية قراءة في المضامين والأهداف	
د/ مساعدي نسبية أستاذة محاضرة ب	جامعة عباس لغرور - خنشلة	مسار الكتابة المسرحية الموجهة للطفل	
د/ بلشير عبد الرزاق أستاذ محاضر أ	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان	توظيف المسرح المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية والنفسية للطفل	
أ/ خنوش مختارية طالبة دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	الوظائف التعبيرية للموسيقى في عروض مسرح الطفل	
أ/ هجرسي نور الهدى طالبة دكتوراه	جامعة يحي فارس - المدية	انقسام المسرح بين لهفة النص وسذاجة العرض - واقع مسرح الطفل في المدرسة الجزائرية -	
أ/ يزيد حفصة طالبة دكتوراه	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان	البعد التربوي في مسرح الطفل	
أ/ سعد جلال أمينة طالبة دكتوراه أ.د/ حليم رشيد	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	أسس بناء خطاب مسرحية سالم والشيطان لعز الدين جلاوجي	
أ/ محمد فوضيل طالب دكتوراه	جامعة يحي فارس - المدية	مسرح الأطفال في الكتاب المدرسي ، الجيل الثاني لمرحلة التعليم المتوسط أنموذجا	
د/ أولادجي واسيني أستاذ محاضر أ	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	المسرح المدرسي بين صناعة الأنا والشعور بالآخر	
د/ صليحة بردي أستاذة محاضرة أ	جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	الوساطة المعرفية والفنية للمسرح التربوي في تعزيز الممارسة التعليمية	

14. 00

11. 30



الجلسة العاشرة (11.30 - 14.00)

رئيس الجلسة: الأستاذ سفيان مختار

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ حلاب نور الهدى أستاذة محاضر أ	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مسرح الطفل في الجزائر - الواقع والأفاق -	14.00 ----- 11.30
د/ براهيم فطيمة أ/ بوشويشة إكرام طالبة دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	مسرح الطفل الماهية و الحدود وأنواعه و خصائصه	
د/ قطوش نورة أستاذة محاضرة ب	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	مسرح النص الشعري الموجه للطفل "مسرحية القبرتان والريح " لعز الدين جلاوجي أنموذجا	
أ/ كديد أم الخير طالبة دكتوراه د/ مصيطني عقيلة	جامعة غرداية	الخطاب المسرحي التجريبي للطفل من صرامة التشكل إلى حوارية النص الجامع - مقارنة في استراتيجيات الممارسة الكتابية	
أ/ حليتم ربيعة طالبة دكتوراه	جامعة محمد خيضر - بسكرة	دور المسرح المدرسي في تعليم قواعد اللغة العربية للسنة الأولى متوسط	
أ/ بوزيان أحلام طالبة دكتوراه	جامعة أمحمد بوقرة - بومرداس	المسرح الطفلي الجزائري بين الالتزام وتسيطيل التييمات: دراسة مسرحية " أحبك بلادي " و "مأساة غزة " و " ولد الهدى "	
أ/ طوابية نجاة طالبة دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	الطفل وتأثير العناصر الفنية للمسرحية وعلاقتها بالطفل والمناهج الفنية تكامل أو انفصال	
أ/ رزيق حفصة أ/ سلطاني أسماء طالبة دكتوراه	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	المسرح المدرسي و دوره في التخفيف من السلوك الانطوائي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعليم	
أ/ مصطفى عبد القادر طالب دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	سينوغرافيا العرض المسرحي العرائسي مسرحية الأواني لقادة بن شميصة أنموذجا	
أ/ بوغقال أميرة طالبة دكتوراه	جامعة عباس لغرور - خنشلة	مسرح الطفل: الماهية والمقومات	
أ/ فرحات ناجي طالبة دكتوراه د/ عبد العالي بشير	المركز الجامعي - مغنية	فعالية المسرح في بناء شخصية الطفل - الزهرة الذهبية - نموذجاً	

14.00

11.30



الجلسة الحادية عشر (11. 30 – 14. 00)

رئيس الجلسة: الأستاذ حمداني قدور

المحاضر	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ العايب أسماء أستاذة مؤقتة	جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2	مسرح الطفل في الجزائر جدلية الكتابة ومشكلات التلقي	14. 00 ----- 11. 30
أ/ بوجنيبة فوزية طالبة دكتوراه	جامعة باجي مختار - عنابة	البناء الفني لمسرح الطفل - السباق الطويل لأحمد منور ، دراسة تحليلية-	
أ/ لقرون أمينة العانس طالبة دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	المسرح والمدرسة الجزائرية	
أ/ بلال عدنان طالب دكتوراه د/ العيسي أحمد	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مسرح الطفل : الماهية والخصائص	
أ/ العيزي جمال الدين طالب دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	ماهية مسرحية القصة كعمل فني تربوي تعليمي موجه للطفل	
أ/ نيشاد سناء فرح طالبة دكتوراه أ.د/ حمومي أحمد	جامعة أحمد بن بلة - وهران 1	مسرح الطفل بين مضامين التخصص والفنية نوعا ومفاهيميا	
أ/ العايب أحمد طالب دكتوراه	جامعة باجي مختار - عنابة	القصة الموجهة للطفل في قالب مسرحي قصص رابع خيدوسي - أنموذجاً -	
أ/ كشيدة عمر طالب دكتوراه	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	مسرح الأطفال بين تشظي المصطلح وصناعة الألق الحضاري	
أ/ وضحة فاطمة الزهراء طالبة دكتوراه	جامعة لونييسي علي البليدة 2	المضامين التربوية والأبعاد الاستيطيقية في أدب الطفل المسرحي - دراسة تحليلية في نماذج من مسرحيات عز الدين جلاوي -	
أ/ شاعة محمد أمين طالب دكتوراه	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	المسرح التربوي بين الهدف التعليمي والتكامل العلمي والفني	
د/ مفتاح نبيلة أستاذة مؤقتة	جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس	أسباب غياب مسرح الطفل عن الساحة الفنية	

الكلمة الختامية للأستاذ الدكتور قرقوي إدريس (14. 00 – 16. 00)

مدير مخبر النص المسرحي الجزائري

- إعلان اختتام أشغال الملتقى -



الملتقى الدولي الافتراضي الأول حول: المناهج والأسس الفنية للكتابة المسرحية للطفل "قراءة في مسارات وتجارب"

اسم ولقب المشارك: نور الهدى حلاب.

الرتبة العلمية: أستاذ محاضر (ب).

مؤسسة الالتحاق: جامعة محمد بوضياف.

البريد الإلكتروني: norelhouda.hallab@univ-msila.dz

محور المشاركة: المحور الأول: مسرح الطفل: المفهوم- الأنواع- الخصائص.

عنوان المداخلة: مسرح الطفل في الجزائر – الواقع والأفاق-

الكلمات المفتاحية: مسرح الطفل، النص المسرحي، المسرح الجزائري، الواقع، الأفاق.

الملخص:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن نشأة وتطور المسرح الموجه للطفل في الجزائر، ومحاولة تشخيص نقاط تطوره، وتجاوز المعوقات التي تعترضه، وتصور آفاقه المستقبلية. باعتبار أن مسرح الطفل لم يحظ في الوطن العربي عامة وفي الجزائر خاصة بما حظي به من قيمة ومكانة وانتشار وتوثيق في الدول المتقدمة، فنجد في المجتمعات المتحضرة اهتمام بالغا بالمسارح الخاصة بالأطفال، باعتبارها وسيلة من

وسائل تثقيف الطفل، وبناء مخيلته الفكرية، وتوسيع مداركه وآفاقه. وهو من أكثر أشكال التعبير حاجة إلى الإيمان به والاهتمام بإعداده باعتباره وسيلة مؤثرة في بناء شخصية الطفل من أجل مستقبل أكثر أماناً وتوازناً. قد يعود ذلك إلى حداثة هذا المسرح العربي عموماً.

مقدمة:

لم يحظ موضوع مسرح الطفل في البلاد العربية ومنها الجزائر بما حظي به من قيمة ومكانة وانتشار وتوثيق في الدول المتقدمة، رغم أنه من أكثر أشكال التعبير حاجة إلى الإيمان به والاهتمام بإعداده باعتباره وسيلة مؤثرة في بناء شخصية الطفل من أجل مستقبل أكثر أماناً وتوازناً، قد يعود ذلك إلى حداثة هذا المسرح العربي عموماً، لذلك فإن الخوض فيه يضع الباحث في حيرة لقلّة المراجع والوثائق والمعلومات، وندرة الأعمال المطبوعة، وقلّة المشتغلين به.

وأول ما يستوقف الباحث في هذا المجال، الإشكالية التي يثيرها المصطلح، فإن كان القصد من (مسرح الطفل) عادة، ما يبده الكبار متوجهين به إلى جمهور مخصوص هو جمهور الأطفال، بمعنى أن الراشد يرسل خطاباً مسرحياً لمتلق محدد هو (الطفل) فإن هناك من يرى ضرورة أن يشمل المصطلح ما يقوم به الطفل تمثيلاً وإخراجاً وتأليفاً إذا ما استطاع أن يمتع أُنْداده، وأن يرفه عنهم ويثير معارفهم ووجدانهم وحسهم الحركي.

وإذا كان إشراك الطفل في التمثيل يعد من أهداف مسرح الطفل لأنه يقوي فيه الروح الجماعية، إلا أنه من النادر أن نجد الطفل القادر على التأليف والإخراج المسرحي، المتمتع بثقافة تمكنه أن يفيد نظرائه من الأطفال بالمعارف المختلفة، مراعيًا في ذلك متطلبات التربية الحديثة.

ومسرح الطفل جزء من أجزاء الفنون الإنسانية الجميلة له خصوصيته وأهميته، إذ يراعى في إنتاجه اعتبارات فنية وتربوية متعددة، فهو لا يخلو من متعة وفائدة. إذ يسهم "في بلورة فكر الطفل واتجاهاته الأخلاقية والثقافية داخل الحياة العامة..."¹، ويغرس في نفسه بذرة الإبداع، وحاسة التذوق الفني لما هو "جميل ومناسب لشخصيته وكيّنوناته

- فاضل عباس الكعبي، مسرح الطفل في العراق، الواقع والطموح، مجلة لطليعة الأدبية، بغداد، دار الجاحظ، 1980، ص163.

حياته وفق مراحل تطوره التي تأتي مع تطور البيئة التي يعيش ويتحرك فيها...². ولقد دلت التجارب على أن المجتمعات المتطورة والمتحضرة، تهتم اهتماما بالغاً بوسائل تثقيف الطفل، ومنها توفير "مسارح خاصة بالأطفال تعتمد كوسيلة مهمة في التربية والثقافة، تساعد الوسائل الثقافية والتربوية الأخرى... في إعداد الطفل، وبناء مخيلته الفكرية، وتوسيع آفاقه ومداركه. لكي يساهم هو أيضاً في تطور المجتمع عند تمكنه من ذلك"³.

المسرح عند الغرب:

تعود بدايات هذا الفن في العالم إلى العرض المسرحي الخاص بالأطفال الذي قدمته (مدام دي جينيليس) في حديقة ضيقة دون شارتر بضواحي باريس 1774 أو 1779، وعرضت المسرحية عن طريق ال(بانتوميم) (تعبيرية صامتة)، من وراء ستار من قماش، ثم عرضت، بعد ذلك، مسرحية أخرى هي (المسافر)، وسار أرنو بركين على غرارها في تقديم العروض المسرحية المتعلقة بالأطفال⁴. وهما حسب علي الحديدي من أتباع مدرسة الكتابة للأطفال. "تربية استقلالية طبيعية تؤهلهم في اعتقاده لتكوين الشخصية القوية المكتسبة من تجاربهم الذاتية"⁵. حيث منحت الشخصيات الرئيسية في هذه المسرحيات "الحد الأدنى من الاستقلال الذي يتطلبه التمثيل المسرحي"⁶، ومثل هذا المسرح التربوي الأخلاقي هو الذي ساد في أوروبا كلها في القرن التاسع عشر...⁷.

إلا أن التأسيس الحقيقي لمسرح لطفل كان في روسيا الاشتراكية، التي كان الاهتمام فيها بهذا الفن كبيراً جداً، فوضعت له الأسس والقواعد المناسبة لهذه الشريحة من المتفرجين الصغار، كما أنشئ مسرح موسكو للأطفال سنة 1918، لينطلق بعد ذلك في الكثير من البلدان كواحد من أعظم ابتكارات القرن العشرين وأكثرها أهمية، حسب رأي الكاتب الأمريكي مارك توين الذي عد مسرح الطفل أقوى معلم للأخلاق وخير دافع

- المرجع نفسه، ص 163.²

- 3 - المرجع نفسه، ص 164.

- 4 - علي الحديدي، في أدب الأطفال، ط3، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1982، ص 48. علي الحديدي، في أدب الأطفال، ط3، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1982، ص 48.

- 5 - المرجع نفسه، ص 48.

- 6 - دونيز اسكار بيت، أدب الطفولة والشباب، ترجمة: نجيب غزاوي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1988، ص 44.

- 7 - المرجع نفسه، ص 44.

للسلوك الطيب، لأن دروسه لا تلقن بالكتابة بطريقة مرهقة أو في المنزل بطريقة مملة بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماسة، وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال التي تعد أنسب وعاء لها⁸.

نشأة مسرح الطفل في العالم العربي:

إن نشأة مسرح الطفل، وإن لم تكن متكافئة في كل الأقطار العربية، فهي لا تخلو من بعض التشابه لا سيما ما تعلق منها بظروف البدايات، فقد بدأ هذا الفن في أكثر من مكان في البلاد العربية مع أواسط القرن التاسع عشر (لبنان وسوريا ومصر)، وتركز أساسا في مدارس الإرساليات مع بدء التوغل الأوربي، لكنه سرعان ما أوجد لنفسه أمكنة في الساحات العامة وفي الأعياد الدينية من خلال العروض الشعبية لمسارح الدمى والتمثيليات⁹، "وعلى امتداد المرحلة ما بين 1900-1970 ظلت المدارس وخاصة مدارس الإرساليات، في أكثر من قطر عربي، تشهد عروضاً تمثيلية لمسرح الطفل"¹⁰.

نشأة مسرح الطفل في الجزائر:

يرى الدارسون أن حياة المسرح في الجزائر تنقسم إلى مرحلتين واضحتين، مرحلة ما قبل الاستقلال وما بعده، ومن هنا يمكننا القول أن مسرح الطفل في الجزائر نشأ في ظل أزمة الاحتلال.

1- مرحلة ما قبل الاستقلال:

ترتبط بالارهاصات الأولى لمسرح الطفل في الجزائر بتلك الأشكال البدائية التي كانت تعرض في أماكن متعددة من البلاد، كخيال الظل الذي ظهر بالغرب الجزائري، وكان يقدم من طرف الأتراك، ومسرح العرائس ورقصات العيساوة وغيرها من أشكال التعبير التي كانت تعرض في المناسبات المختلفة وخاصة الدينية، وتقوم كلها على البساطة والارتجال، ومما لا شك فيه أن الأطفال كانوا يحضرون هذه العروض ويستمتعون بها، وقد تحدث المسرحي محي الدين باشطارزي عن بعضها في مذكراته، منها أن رجلا من أصول تركية كان يقدم عروض شبه مسرحية للأطفال، تتمثل في لعبة

⁸ - جميل حمداوي، تاريخ مسرح الطفل في العالم، ص8.

⁹ - حسن ظاهر، مسرح الطفل الرعبي الواقع والآفاق، ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة (مجموعة بحوث لعدد من الكتاب)، ط1، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط، 1990، ص279.

¹⁰ - المرجع نفسه، ص279.

العرائس، ويتم ذلك في الساحات العامة، بواسطة مائدة مستديرة في وسطها ثقب تبرز منه العرائس.

أما البوادر الحقيقية لظهوره فتعود إلى فترة الاحتلال الفرنسي حيث تكون في حضن الأنشطة المدرسية، التي كانت تقيمها المدارس العربية الحرة آنذاك، فيقوم مدير المدرسة أو أحد معلمها المستنيرين بكتابة مسرحية يمثلها التلاميذ ضمن عروض داخلية، دون أن تتعدى أسوار المدرسة لتطال الجمهور العام، وكانت تعرض في المناسبات المختلفة كالاحتفال بنهاية السنة الدراسية أو حلول المولد النبوي الشريف، ويذهب عبد المالك مرتاض إلى أن أغلب النصوص الأولى كتبت ومثلت في هذه المناسبة، وأنها سرعان ما كانت تنسى وتهمل بعد أن تمثل، دون أن يهتم كتابها بطبعها والحفاظ عليها لعوامل كثيرة، ولذلك لم تصلنا".¹¹

شهد الفن المسرحي الجزائري انعطافا ملحوظا بعد تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي كانت تشرف على تقديم عروض تمثيلية لم تكن في أساسها موجة للأطفال، بل كانت تتوجه إلى الكبار وإلى الناشئة أو تلامذة المدارس على حد سواء، غير أن الممحص لهذه النصوص يجد أن معظمها يمكن أن يدرج ضمن مسرح الطفل، وهو صالح لأن يقدم للأطفال شكلا ومضمونا، وكانت في مضمونها تتوفر على نزعة إصلاحية تهدف إلى إبراز القيم الدينية والتاريخية، ومن خلال التركيز على البطولات العربية الإسلامية، وفي شكلها هي عبارة عن مسرحيات قصيرة تدعم النشاط التعليمي العربي.¹²

تعتبر مسرحية بلال لمحمد العيد آل خليفة أول مسرحية عرضت ولاقت صدى في نفوس التلاميذ، وهي مسرحية شعرية من فصلين وضعها صاحبها للناشئة من تلاميذ

11 - العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال، مديرية الثقافة لولاية ورقلة، (د.ت)، ص186.

12 - المرجع نفسه، ص187.

المدارس ونشرتها المطبعة العربية بالجزائر في 1989¹³، وجسدت موقف الصحابي الجليل بلال بن رباح الذي تحمل في سبيل العقيدة ما لم يتحمله إلا القليل من المؤمنين، فلم يستسلم ولم يتزعزع إيمانه رغم أنواع التعذيب التي سلطت عليه، إلى أن قيض الله له أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فاشتراه وأعاد إليه حريته. وقد راعى كاتب النص اختلاف الشخصيات وتنوعها وركز على المعاني التي ترمز إليها مواقف البطل ليدعو من خلال ذلك الشعب، بما فيه الناشئة إلى اقتفاء أثر السلف في مقاومة المستعمر الغاصب¹⁴.

واعتبر بعض الدارسين ومنهم أبو العيد دودو هذه المسرحية "نقطة تحول في تاريخ مسيرة المسرح الجزائري، لا لأنها أول عمل شعري متكامل في هذا المجال، فحسب وإنما لأنها قد عبرت أيضا عن اتجاه جديد تجلّى في مضمونها التاريخي إلى جانب الناحية الدينية والتربوية" أي القيم التي تتضمنها.¹⁵

وكان للحرب العالمية الثانية أثرها البالغ على الحضارة الإنسانية في مختلف مجالات الحياة لا سيما المجال الثقافي فكرا وإبداعا. ونال العمل المسرحي في الجزائر نصيبه من ذلك، إذ تراجع نشاط الجمعية وضعف إنتاج مدارسها وتجمدت أنشطتها المسرحية، ولم يستعد المسرح نشاطه إلا نحو سنة 1947، وتحديدًا بعد عودة أحمد رضا حوحو من أراضي الحجاز وانضمامه إلى الجمعية فكتب واقتبس نصوصا مسرحية عرضت من طرف تلاميذها ومعلميها، منها مسرحية أبو الحسن، ومسرحية أدباء المظهر، والواقع أن هذه النصوص لم تكن موجهة يومها للأطفال إلا أنها ساهمت في دفع الحركة المسرحية عموما إلى الإمام، وخلقت جمهورا متميزا من الكبار والصغار،¹⁶ ويتذوق الفن المسرحي، وظلت هذه المسرحيات تعرض في المدارس في المناسبات المختلفة.

13 - عبد الله الركبي، تطور النثر الجزائري الحديث (1930-1974)، الدار العربية للكتاب، تونس، 1978، ص220.

14 - المرجع نفسه، ص220.

15 - المرجع نفسه، ص220.

كما توجه محمد الصالح رمضان ببعض نصوصه إلى الأطفال منها مسرحية (لناشئة المهاجرة) التي كتبها سنة 1947، وأعيد طبعها ضمن أدب الطفل بعد الاستقلال، إلى جانب نصوص أخرى كنص (الخنساء) وهي مسرحية تاريخية في سبعة مشاهد، كتبها مؤلفها في نفس الفترة لتلامذة القسم التكميلي بمدرسة دار الحديث بتلمسان، وتتوفر هذه المدرسة على مسرح صغير في قاعة المحاضرات، وقد استوحاها مؤلفها من التاريخ، ووظف فيها الأساطير والخيال، لكن تغليب الحوادث المشهورة كانت السمة الغالبة عليها، ومن مسرحياته أيضا (حليمة السعدية)، و(الوليد السعيد)، إضافة إلى مسرحيات أخرى لكتاب آخرين تطرقت إلى موضوعات اجتماعية نذكر منها مسرحية (امرأة الأب) لأحمد بن زباب وعرضت في قسنطينة عام 1952، ومسرحية الحذاء الملعون لجلول أحمد البدوي وهي مسرحية فكاهية هزلية اقتبسها المؤلف عن حكاية أبي القاسم الطنبوري التي دونتها كتب الملح والنوادر العربية، وتقع في أربعة فصول، نشرت لأول مرة في مجلة (هنا الجزائر) في ماي 1953، وأعاد نشرها قسم منشورات الأطفال ضمن سلسلة (مسرح الفتيان) في 1989¹⁷، وتميزت هذه النصوص بلغتها العربية الفصيحة لاندراجها ضمن النشاط المدرسي، كما أن معظم الممثلين ينتمون إلى تلاميذ المدارس ومعلميها، وفي ذلك تحقيق لأهداف الجمعية.

مميزات مسرح الطفل في هذه المرحلة:

أهم ما ميز مسرح الطفل في هذه المرحلة المبكرة من مسيرته، ميله إلى الجدية والتركيز على الجانب التعليمي بشكل عام، لكنه لم يكن معنيا باحترام مستويات الأطفال واحتياجاتهم المختلفة، من حيث السن والمحتوى التعليمي والإدراكي والنفسي، وما إلى ذلك من اعتبارات أصبحت اليوم من مقومات كتابة مسرح جيد للطفل، وأن جلها يفتقد بعضا أو كثيرا من المقومات الأساسية لما يجب أن يكون عليه هذا المسرح، ويظهر ذلك في معالجة الموضوعات بطريقة لا تخلو من صعوبة وتعقيد، ولا تتوافق وطبيعة

التلاميذ إلى جانب مستواها اللغوي الذي يفترق إلى البساطة، وهي سمة مهمة في النص المسرحي الموجه للطفل حيث يفترض أن يستخدم الكاتب لغة بسيطة مألوفة في قاموس الطفل، ومنسجمة مع قدراته العقلية وحاجاته النفسية حتى يتحقق التواصل بين النص والمتلقي الصغير، ويمكن القول إن ضعف هذه الأعمال المسرحية يكمن في كونها كتبت ومثلت من قبل هواة لا تتوفر فيهم شروط الكتابة الجيدة للطفل، فأدب الطفل فن صعب، ولعل أصعب أنواعه كتابة النص المسرحي، للدور الهام الذي يلعبه كل عنصر من عناصره ودقته لغة وحوارا وشخصيات وحكاية....ولأن هذه المكونات من جهة أخرى لا بد أن تتواءم مع تقنيات المسرح وفنياته حين نقلها إلى خشبة.

2- مرحلة ما بعد الاستقلال:

بعد استقلال البلاد بدأت الحركة المسرحية تسترجع عافيتها بعد خوض معركة التحرير التي توجه فيها الكتاب أساسا إلى دعم الثورة ونصرتها، فظهرت فرق وجمعيات اهتمت بتقديم عروض العرائس إلا أن نشاطها كان محدودا وغير منظم، وقامت في معظمها على الارتجال فخلت تقريبا من العناصر الدرامية والفنية التي ترقى بها إلى مستوى العرض المسرحي الموجه للطفل، كما أنها لم تراعى مستويات الأطفال النفسية والذهنية، في غياب سياسة موجهة لثقافة الطفل لكنها مع ذلك، حافظت على الطابع التعليمي المدرسي.

وكان لصدور قرار اللامركزية في المسرح عام 1972 أثر بالغ في النهوض بالحركة المسرحية الموجهة للطفل، الذي نص على إنشاء مسارح جهوية في كل من قسنطينة وعنابة ووهران وسيدي بلعباس بالإضافة إلى المركز الوطني بالعاصمة؛ "وقد أنشأت هذه المسارح فيما بعد فرقا للأطفال تقدم عروضها المسرحية للصغار".¹⁸ كما استقدمت فرق من أوروبا الشرقية لتدريب الشباب على هذا الفن خاصة مسرح العرائس،¹⁹ ونظم في نفس السنة 1972 تربص واسع بقاعة ابن خلدون بالعاصمة لتكوين فرق متخصصة في هذا النوع المسرحي، كما تخرجت سنة 1974 فرقة (مسرح العرائس الجزائري) التابعة للمركز الثقافي لمدينة الجزائر، وقدمت أول عرض لها بعنوان مفترق الطرق للأخوة قريم، من اقتباس عبد المجيد قدايرية وسعيد يعلى، تلتها

فرقة أخرى هي فرقة كلية ودمنة التي قدمت مجموعة من العروض منها: زينب وهارون، و كيس الحيلة، والعمل هو الصحة. وغيرها من مسرحيات العرائس. واستمر هذا النوع من المسرح يعرض أعماله ليترك المجال شيئاً فشيئاً للمسرح البشري.

قام عبد الله أورياشي بالتعاون مع عبد المجيد قدايرية سنة 1986 بتكوين أول فرقة لمسرح الطفل تابعة للمسرح الوطني الجزائري، وتم إنتاج أول عرض مسرحي أخرجه عبد الله أورياشي وكتبه عبد الحميد رابية بعنوان الشاطرين أو القافزين، وهو نص مقتبس عن براعة الإخوة الأربعة للأخوة قريم، واعتبرت هذه المسرحية أول تجربة مسرحية حقيقية موجهة للطفل.

رابط ملتقى سيدي بلعباس أدب الطفل:

https://eventsheets.com/index.php/events/details?event_id=1393